إن أهمية دراسة الأدوار والدراكز ترجع لكونها مفاييم تدكننا من إدراك السلوك الاجتماعي في الدواقف الدختلفة حتى يتستٌ لنا إذ أنها ترتبط بالدطالب البنائية ، وأفكار الشخص وسلوكو د لرموعة القيم السائدة والدتغتَة في المجتمع أنساق الأدوار التي يتكون منها البناء ا الصادر من الشخص داخل الدو ، و يؤ دي تغتَ البناء إلى تغتَ القيم و الذي ي إن من معايتَ الحكم على حفاظ المجتمعات في مدى تداسكها بي الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد داخل المجتمع، وتشبع رغبات أصحابها وتحقق أداف المجتمع، كلما كان المجتمع متماسكا، دور الدرأة سابقا كان يقتصر على تربية الابناء والتكفل بشؤون البيت وخدمة الزوج من أجل تحقيق أداف الأسرة بشكل عام، للعمل وترك ابيت لساعات طويلة عض القيم والدفاييم الاجتماعية الحضانة التي أصبحت تقو م بدو ر الأم في ر عاية الأطفال، تقوم بشؤون الدنزل من طبخ وتنظيف . الخ، الدقابل بناك لرموعة من الأدوار الخاصة بالأم تول جزء كبتَ منها إلى الأب نتيجة عمل الدرأة. فمثل بذه التغتَات في أدوار اعي خصوصيات الأفراد من شأنها أن تحدث شرخا كبتَا داخل مكونات المجتمع لو لم يكون بذا التغتَ تدريجيا وير المجتمع وعاداتو وقيمو، ولأهمية بذا الدفهوم جاءت بذه الورقة من أجل تسليط الضوء على مصطلح الدور أو الأدوار الاجتماعية. بناك عدة مفاييم للدور نذكر أهمها: بو تصور لسلوك يرتبط بشخص معتُ، شخصية، لأنو تعبتَ عن حاجات الشخص. بو تنظيم الأساليب التي يؤدي بها الشخص السلوك الدطلوب أو الدتوقع منو في موقف ما حسب الدعايتَ الدوضوعة. بو التصرفات أو السلوك الدتوقع منو في موقف م ن العضو في مركز وظيفي وبي مثل الأدوار التي يلعبها الدمثلون. بو لرموعة من الاستجابات الشرطية الدتًابطة داخليا عند شخص ما في موقف اجتماعي والتي تعبر عن أسلوب ة في نفس الوقت (جابر ولوكيا، بو لرموعة النماذج الاجتماعية الدرتبطة بمكانة معينة ويحتوي على مواقف وقيم وسلوكات لزددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل بذه الدكانة. يدثل الدور قطاع من النسق التوجيهي الكامل للف رد، فهو منظم حول التوقعات الدرتبطة بالدستوى التفاعلي، ومندمج في لرموعة خاصة من الدعايتَ والقيم التي تحكم بذا التفاعل مع واحد أو عدة أدوار تشكل لرموعة من التفاعلات والسلوكات الدتكا يعرف معجم العلوم الاجتماعية الدور الاجتماعي من خلال: : حيث لصد أن الدور وضع اجتماعي ترتبط بو لرموعة من الخصائص الشخصية ولرموعة من أنواع النشاط الذي يعزو إليها القائم بها والمجتمع معا قيمة اجتماعية معينة. : أين لصد أن الدور بو سياق مؤلف من لر موعة الأفعال الدكتسبة يؤديها شخص في موقف تفاعلي اجتماعي. التفريق بتُ لرموع الخدمات التي يضطلع بها الدور في الجماعة وبتُ ما يقوم وراء بذا الدور من دوافع معينة لدى القائم بو، نظر الجماعة بو لرموع الخدمات والدهم من وجهة نظر الفرد بي الدوافع وك يف أنها تجد ما يرضيها من خلال دوره. يعتمد الفرد في الجماعة على أدوار الآخرين فيها، بحيث لصده يتغتَ تبعا لحدوث أي تغتَ فيها. يلاحظ أن طريقة تحديد الدور لدى الفرد تختلف باختلاف نمط الجماعة، ففي الجماعات الدستقرة المحددة حضاريا يجد الفرد دوره معدا لو إعدادا لزددا في الكثتَ من تفاصيلو أما في الجماعة العابرة كجماعة الأصدقاء فإن دور الفرد ، يتحدد من خلال تفاعلاتو مع الآخرين لشا يتيح لخصائصو الشخصية أن تتدخل بدرجة ملحوظة ومن أشهر الباحثتُ في بذا الدوضوع " نيكوف". ومن خلال التعريفات السابقة يدكن تعريف الدور على أنو: الوظائف العملية التي يتطلبها الدركز، َ قُ لْ : بو لرمو عة من الحقو ق و الو اجبات الدتعلقة بالدر كز. بذلك الإنسان الفر د الذي يحتل الدر كز في تلك الجماعة، الدركز بو الدكان الذي يشغلو الفرد في بناء الجماعة باعتباره لبنة فيها، الأم، الأستاذ. إلخ. يتم توزيع الدراكز والأدوار على أفراد الجماعة، وفي توزيعها تحقيق لوظائف وحاجات نفسية واجتماعية. تختلف الأدوار باختلاف الدراكز، والثقافة الاجتماعية بي التي تحدد الأدوار والدراكز. تتعدد الدراكز والأدوار للفرد الواحد. تتفاعل الدراكز والأدوار في نف قد تتصارع الدراكز والأدوار، وبذا نتيجة تلقائية لتعددبا وتفاعلها، الذي يلقي القبض على شقيقو اللص). الدور يشتَ إلى سلوك الشخص وإلى الأسلوب الدنظم الدافع للمشاركة في الحياة الا الدركز يدل على الدكانة أو الوضع الذي يحتلو الشخص في النسق الاجتماعي، ويتضمن الدركز لرموعة من الوظائف التي يؤديها الفرد، مسؤوليات لزددة اتجاه بعض الدراكز الأخرى الأعلى، وتدنحو سلطة واضحة على مراكز أخرى. يعتبر الدور جزء من التنظيم والذي من خلالو يتفاعل الأفراد فيما بينهم، فكل عضو في التنظيم يقوم بتصرفات لشاثلة متكررة، الجامعي بمجموعة تصرفات كإلقاء لزاضرة، تصحيح الامتحانات. بصورة شبو ميكانيكية يفرضها عليو دوره كمدرس. ّف بو اسطة العادات الاجتماعية، كما أن الدو ر م سس بواسطة قواعد، وعندما يقبل الفرد دورا معينا فإنو ضمنيا يقبل القواعد الددرجة معو، فق توقعات متفق عليها في المجتمع، وفي تحليل أولي لضاول الإطلاع على علاقات الأدوار فيما بينها، الدور يفرضها المجتمع ومؤسساتو من صاحب الدور، فالدور "أ" مثلا يعرف من خلال انتظارات الأدوار الأخرى، ا تصرف صاحب الدور وفق تلك التوقعات حدث توافق بتُ الأدوار، أما إذا تصرف عكس ما بو متوقع حدث صراع بتُ بذه الأدوار. وبالرغم من بذا النموذج للعادات الدفروضة من قبل المجتمع عبر القواعد والإنتظارات يدكن

Summarized by © lakhasly.com

للفرد أن يتصرف حسب رغبتو، الأستاذ الجامعي مطالب في لباسو بالتزام بعض القواعد الأخلاقية، الجامعي والمحيط، ولكنو لا يتعرض للعقاب، فالفرد لا يستطيع أن يقتبس الصورة الدثالية التي يرسمها لو الدور، بدرجة كبتَة مع التصرفات التي يفرضها الدور. فالفرد لرموعة أوضاع داخل المجتمع، فهو يؤدي أدوار لستلفة ولن يتمكن من مواجهة كل التوقعات التي يكونو لذاتو. ر عن وجود أفراد يشغلون ىذا الدور، المجتمع ومؤسساتو، فذات الدور يدكن أن يتمم بواسطة عدة أشخاص، ليس الدور وإنما الفرد (س) يقوم بأدوار اجتماعية أخرى خارج الجامعة كدور الأب، الزوج، العضوية، في نقابة معينة، الرياضي. وىذه الأدوار معرفة بدقة من طرف المجتمع. ً ن ذلك التنظيم، لتنظيم الاجتماعي فإننا لا ندر س الأشخاص بل الأدو ار التي تكو تنظيم معتُ متوقع م نو لرمو عة من النشاطات، ذات العلاقة بتلك الدكانة و الدُ تممة لأدو ار أخر ى ذات العلاقة بمكانات أخر ى. اجتماعيا يختلف باختلاف المجتمعات، فمثلا الطابي في الدطاعم الغربية لا يجد إحراجا في الطبخ بلحم الخنزير أو شرب الخمر، ية فإن صاحب نفس ىذا الدور لا يستطيع القيام بمثل ىذه السلوكات والتصرفات الدنافية لعقيدتو. وما يهمنا ليس دور الأنساق الفرعية في الجامعة فقط، وإنما دور الجامعة كنسق فرعي في المجتمع، وكما أن لكل فرد لرموعة من الأدوار، لجامعة كنظام لرموعة من الأدوار تضطلع بها وفق توقعات التنظيمات الأخرى وتوقعات المجتمع. إن الدنظمة حيث يقع الدور تعرف مثل لرموعة تابعة، بيد أن أسلوب إتدام الدور معرف من قبل لرموعات خارجية، سنادية بي التي تحدد القيم والعادات التي تتوافق مع الأدوار الدختلفة. لقد إنقسم العلماء الدعاصرون في تفستَ الدور إلى ثلاثة اتجاىات: يرى "فرويد" الدور بأنو أسلوب الفرد في الدشاركة في الحياة الاجتماعية، ر إلى أن أدوار الفرد بعضها شعوري وبعضها الآخر لا شعوري، والدور في نظره لرموعة من الدشاعر والواجبات والأفعال والأفكار، توقعات الأدوار وأدائها وتعرض لقبول الدور أو رفضو ورأى أن توقعات الدور وقبولو ترتبط بالنظام الاجتماع ي، وقد أضاف أن تصور الدور وقبول الدور وتوقعاتو لسلوك الآخرين يختلف من فرد لآخر. وتحدد قدرات الشخص، يضة عن كل ما كتب عن الدور ما بتُ عام ّ فا الدو ر على أنو تصو ر الفر د عن ذاتو و إدر ا كو للمو قف المحيط بو، ودرجة التوافق بتُ اتجاىات الفرد واتجاىات ً ن شخصية الفر د، ف بأنو غتَ متكامل لأنو يؤ كد أن الأدو ار تكو نتقد ىذا الاتجاه و و الاجتماعية تكون جانبا من جوانب الشخصية، والثقافة التي لزصلتها الجانب الاجتماعي للشخصية. أن الشخصية أو السمة الدميزة لذا تنظم الأدوار التي يلعبها الشخص في الحياة الجماعية، للأدوار التي يؤديها إما تصور شعوري أو ويلاحظ أن كوتريل يشتَ إلى أن الأدوار ليست استجابات داخلية لدؤثرات خارجية تحكمها عمليات نفسية ذاتية داخلية بل بي أساليب شائعة الدتطلبات من حاجات الفرد الذاتية فقط ولكن من تأثتَ النظم التي تحددىا الدرجعية التي ينتمي إليها الفرد كالأسرة، جماعة الرفاق، ويختلف الدور الذي يؤديو الفرد وتوقعاتو حسب السلوك الدرتبط بأدوار الآخرين من جماعة لأخرى. اىتم أصحاب ىذا الاتجاه بتعريف الدور ومن أىمهم علماء الاجتماع والأنتًوبولوجيا والخدمة الاجتماعية وقد قدموا مفاىيم لستلفة عن الدور نلخص أىم يرى كل من وود ورث وسوثر لاند الثقافية بي الحدود لدختلف الأدوار، والثقافة الواحدة Wood Woeth and Southern Land and Benidect) وبنديكت تتضمن أدوار بديلة. ّف الدو ر من خلال عالم الأنتً و بو لو جيا الذي عر ولا يتًكب عن علاقات بتُ أشخاص، والدور باعتباره أسلوب الفعل في البناء يحدد الدعايتَ في المجتمع، الدتًابطة والتي يؤديها الشخص الواحد، فيما بينها ويتجسد كل دور في مواقف التفاعل ويحمل كل فرد لرموعة من الأدوار للموقف الاجتماعي، وكذلك لكل دور قيمة بالنسبة لأدوار الآخرين. يرى أن أنماط الدنظمات للمجتمعات الدختلفة تقسم الأدوار حسب السن والجنس والدراحل ا مراحل الإنسان، وأن الأفراد في كل لرتمع يتأثرون بالثقافة عن طريق تعلم كل جيل أنماط السلوك والقيم السائدة. يدكن أن نقول أن أصحاب الاتجاه الاجتماعي يرون بأن الدور ىو الوحدة الصغتَة الدميزة للحدث السلوكي داخل البناء الاجتماعي ومن ثم صنف الأفعال الإنسانية في أدوار، لقد أنتقد الاتجاه الاجتماعي في تأكيده فقط على الدطالب الاجتماعية، وإغفالو عن أثر قدرات الإنسان في توجيو السلوك. يرى أصحاب ىذا الاتجاه أن الدور ىو القنطرة التي تربط الفرد بالمجتمع لتحقيق التًابط بتُ الشخصية والبناء وقد أكد أن كل دور من الأدوار التي يؤديها الشخص تكون جزءا اتجاىا لشاثلا ل "بارسونز" بشمل الجوانب النفسية الاجتماعية، الأفراد وأفعالذم وفي نفس الوقت يرتبط بتأثتَ الدطالب البنائية الاجتماعية على الأفراد. كما حلل "ليفنسون" في دراستو عن الدور وعلاقتو بالبناء الاجتماعي للمنظمات حيث يرى أن للدور مظهرين، فالدظهر النفسي جانب من جوانب الشخصية يبتُ قدرة الدرء على التحصيل وفهم الدواقف الدتعارضة والاستفادة من الفرص الدتوافرة، التوازن والاستقرار، فتعريف الدور من جانبو يعتٍ تحقيق الذات. كما يرى "ليفنسون" أن الدور لو جانبان، تغيتَه فإستقرار البناء الاجتماعي يستلزم تطابق تصورات الأفراد للأدوار الدثالية والواقع الاجتماعي وعدم التوافق بتُ الأدوار الدثالية والواقع الاجتماعي يؤدي إلى إحداث تغتَات في النظم الاجتماعية. حد ما من تأثتَ عناصر البناء الاجتماعي في

Summarized by © lakhasly.com

الشخصية فيظهر من خلال القيم وأداف الحياة وفكرتو عن ذاتو كذلك نتيجة تجارب طفولتو وسمات شخصيتو ومنابج التعليم والتجارب التي تعرض لذا، وتؤثر جميعها على إدراك الشخص للدور. ونز" تأخذ شكل أنظمة مستقرة عندما تتطابق مع الأنماط الثقافية ونظم التوقعات الدتفق عليها لأنماط الضوابط والمحددات الأخلاقية التي توجهها القيم الدشتًكة بتُ أعضاء الجماعة والذين يؤدون نفس الدور، يلتقي الشخص مع المجتمع أثناء قيامو بدور ما. وفي كتاباتو عن عمليات التنشئة الاجتماعية في الأسرة ذكر أن الطفل يتعلم منذ الولادة كيفية أداء الدور داخل بناء الأسرة، لكي ينجح الدور في تحقيق الدطالب الوظيفية للبناء الاجت ماعي يتطلب وجود حد أدنى من التوافق في قدرات وحاجات الأفراد الذين يؤدون دورا معينا كما يتلاءم ترتيب الدور مع الدطالب البنائية وارتباط الشخص مع لرموعة معينة من الأدوار أثناء الفعل الاجتم إن الشخصية ليست بي كل الأدوار ولكنها جزء من النسق السلوكي لل شخصية ويعتمد الاستمرار الوظيفي للبناء الاجتماعي على الأداء م وبنا يعاقب الدناسب والدنظم للأفعال الاجتماعية التي تحدد نمط الدور الذي يؤديو الشخص، ه الدتوحدة مع الشخصية وكذلك قدرات ومهارات الشخص. المجتمع الشخص الدنحرف، وقد أشار "نيكومب" (في كتاباتو في علم النفس الاجتماعي أن بناك لرموعة عوامل تساعد على وحدة أداء الدور الظروف الدميزة التي يتعلم من خلالذا الإنسان أ وعي الذات بأدواربا وأدوار الآخرين. ويذب "بارسونز" إلى أبعد من ذلك إلى أن الفرد عند أداء أدواره، الشخص والتي تدفعو إلى دور معتُ دون الآخر. أن مفهوم الدور لو معتٌ وصفي عندما يصف السلوك، عتبر بذا الاتجاه تكاملي (نفسي اجتماعي) لأن الدور مفهوم يربط الشخصية بالبناء الاجتماعي ويرى السلوك الدرتبط بالدور د الرابطة الدوجودة بتُ صفات الشخص ومطالب الأدوار البنائية الخارجية التي تفرضها التوقعات الخارجية ونظام القيم، ترى تغتَ الدطالب البنائية يؤدي إلى تغيتَ الشخصيات. فسلوك الدور لا تحدده لزصلة القوى الداخلية وحدبا أو الخارجية وحدبا بل تحدده لزصلة التفاعل بتُ القوتتُ الخارجية والداخلية. تختلف الأدوار الاجتماعية في ضوء الدعايتَ التالية: حيث لصد بعض الأدوار مفروضا على الفرد وبعضها اختياريا ، فالدور الجنسي (ذكر أو أنثى) أو دور السن (طفل أو راشد) مثلا لا اختيار للفرد فيهما، بينما الفرد يختار دوره في العمل (مدرس، مهندس، ضابط، يظل أعزب مضربا عن الزواج. تختلف الأدوار الاجتماعية في شمولذ ا، فالشاب قد يكون قائدا في جماعة وتابعا في جماعة أخرى، مركز قيادي ولكن سلوكو يختلف عن بذا عندما يكون في النادي أو في بيتو. تختلف الأدوار في مدى تحديدبا للسلوك فالأدوار العسكرية مثلا لزددة تحديدا جامدا، بذا فهناك لرال للاختلاف، لصد أن الضباط يختلفون في طريقة إصداربم للأوامر ولكن بذا الاختلاف لزدد، للتغيتَ والاختيار، فالابن يجب أن يكون مهذبا مع أبيو ويراعي ما يجب عملو أو قولو، ُ تً ك سلو كو دو ن أن ينظمو دو د العر يضة ي تختلف الأدوار في استمرارىا أو دوامها، فأدوار الرجل والدرأة أدوار دائمة داخل المجتمع، والأدوار الدهنية دائمة، كثتًا من الأدوار لا تستمر إلا لفتًة قصتًة نسبيا كالدرشح لوظيفة أو عمل أو الدفوض الذي يدثل شخصا في تسوية مسألة معينة. (لستار، دس، تختلف الأدوار اختلافا في أهميتها وشهرتها، التي لصدبا في دور الزمالة أو الدعرفة العابرة، تمع لصد بعض الأدوار تقدر تقديرا أعلى وأرفع من غتًبا حسب الثقافة والقيم تختلف الأدوار من حيث الصعوبة والسهولة فدور الدواطن العادي دور سهل نسبيا لا يتطلب منو إلا القيام بعمل يعيش منو، أما دور العالم الذي يكرس حياتو لعملو وعلمو فهو دور صعب يتطلب منو بذل جهد كبتً. بالرغم من وجود الدعايتَ السابقة في تصنيف الأدوار إلا ان بناك من يعتمد على تصنيف آخر لذذه الأدوار وبي كالآتي: بو دور يتبناه الفرد ويجعلو جزءا من مفهومو الذاتي أو صورتو الذاتية، بثق تحديد الدور الشخصي للفرد من الأدوار التي استدلرها أو تبنابا من الآخرين وجعلها ملكا لو. وبو توقعات الدور التي يعتقد أن الآخرين ملزمون بأدائها لضوه في موقع معتُ. بو دور تحدده الدستويات الثقافية، يودور" بذا الدصطلح للإشارة إلى فئة السلوك الدتوقع من الذين يشغلون دورا معينا، وقد فرق في بذا الصدد بتُ بذا الدصطلح وبتُ مصطلح "سلوك الدور" الذي يشتَ إلى سلوك أي فرد في دور معتُ. بي أدوار اجتماعية تحدد نماذج التفاعل بتُ مكانتتُ أو أكثر من إنفصالذا، فالعلاقات بتُ الأستاذ والطالب أو بتُ الزوج والزوجة أو الأب والأبناء. من نوع العلاقات الدتبادلة، العلاقات أهمية بالغة في تحليل بناء الحياة الاجتماعية وعملياتها ، كما أن بناك نوعان من الأدوار أو بتعبتَ أدق وجهان لذات الدور وجو مستقل در ك دو ن علاقة مباشر ة و متناظر ة مع أدو ار أخر ى، بمعتٌ أنو لا يدار س دو ر إلا بمو اجهة دو ر آخر، و و جو تابع، مستقلة ليس من الضروري أن توجد في يقصد بأداء الدور: السلوك أو النشاط الدعتُ الذي يقوم بو الفرد لذدف V ـ :مواجهة أدوار مضادة لزددة ومعرفة. أداء الأدوار معتُ في الدوقف الاجتماعي، عمو "ليفنسون"، أن أداء الدور لزصلة عاملتُ، والضغوط الاجتماعية، والآخر يعبر عن صفات شخصية وتصوراتها عن دورىا، فالأم تظهر سعادتها إذا نطق طفلها بأول كلمة، والددرس يقيم سلوك طلابو أثناء المحاضرات وبالدثل الرئيس والدرؤوس، والتلميذ، الأخصائي والعميل. إن الأفراد يؤدون أدواربم بطرق معينة لتحقيق التوقعات الدنتظرة

Summarized by © lakhasly.com

الدقبولة قبولا شرعيا يرجع إلى الفروق النفسية ب ينهم وكذلك درجة توحدم مع معايتَ القيم والالتزامات الأخلاقية والدور باعتباره أحد الوحدات التي يتكون منها المجتمع تتغتَ مكوناتو وسلوكو تبعا للتغتَات الا وتغتَ الدراكز الاجتماعية للفرد، للدور وبالتالي تغتَ من سلوكو، و"كوتريل" على أنو من غتَ اليستَ تغيتَ سلوك الدرتبط بالدور في مواقف التفاعل. أن أداء الدور يختلف باختلاف السن والجنس والدركز الاجتماعي، م وبذا كلو يؤثر انة الفرد في النسق الدهتٍ والذي يرتبط بالدسؤولية، قمة السلم الدهتٍ والذي يرتبط بالدسؤولية غتَ مكونات الدور الدهتٍ الذي يقع في بداية الوظيفة، لقد عارض الكثتَون من علماء النفس الاتجاه القائل بتغتَ الدور لأن الشخص لا يستطيع التحرر من الأدوار التي ارتبط بها واكتسبها، " أن إختلاف الأداء ير جع إلى اختلاف التعلم، عمليات الدراسة والتشخيص والعلاج في الخدمة الاجتماعية لأن أداء الدور لا تحدده قدرات الشخص النفسية كالرغبة والإدراك والدعرفة وا وحدىا، بل تحكمو الدعايتَ الاجتماعية حسب مواقف التفاعل الدختلفة، وبذا الرأي يرفض أن الشخصية لرموعة أدوار. إن القائم بالدور قد يقوم بنشاطات متماثلة أو متباينة، ففي بعض التنظيمات الاجتماعية فالأدوار أكثر تدايزا من غتَىا، يختلف كثتَا عن دور طلبتو، فالفرد قد يشغل دورين أو أكثر في جماعات لستلفة ضمن التنظيم الاجتماعي الذي يعيش فيو، عددا من العادات والدقاييس التي تحدد تصرفاتو، ولكن أحيانا ىذه الدقاييس تتعارض مع بعضها، ّد على تحيز ه و تعصبو لبتٍ عمو متو، الجامعة حسب الدر جة و الكفاءة، تٍ والدور القبلي يدخلان في تنافس فيقع الفرد في حتَة وقلق، فكذلك الأستاذ الذي يعمل مدة طويلة يجد نفسو في صراع مع دوره كأب في إهمالو لأطفالو. إن ىناك أدوار تتكون وأخرى تختفي، و(ب) يدكن أن تصبح ىامة في لحظة ما، والعلاقة بتُ (أ) و(ج) يدكن أن تصبح أقل أهمية، والنتيجة بي أن تعريف (أ) سوف يتغتَ، الأختَة تحمل عامل عدم التوازن، يختلف من لرموعة إلى أخرى ومن لحظة إلى أخرى، ومؤسساتو بصورة تقريبية تضم نوعا من التناوب الذي يتبدل مع الوقت، الوضع الدفروض والوضع الدكتسب. فهناك أدوار مفروضة وأخرى مكتسبة تقتًب من بعضها البعض، وأدوار تساعد على اكتساب أدوار أخرى بأسلوب سهل، لرتمع معتُ يدكن أن نقيم رسما حول "إطارات الأدوار" وذلك تناسبا مع إمكانية العبور البسيط أو الصعب من دور يتمم أدوار لستلفة متصارعة، يدكن التخلف عن العمل بحجة أن الإبن مريض، تٍ ىو الذي يتوجب أن يتغلب، لكن الصراع أكثر خطورة وحساسية عندما يتعلق الأمر بدور الأم مع ابنها. إن عدم وضوح التوقعات وعدم الإجماع عليها يؤدي إلى التوتر، دث الصراع عندما تتطلب التوقعات سلوكتُ متناقضتُ من الفرد، وبذا التناقض قد يكون جسديا أو اجتماعيا أو نفسيا. وقد يحدث الصراع بتُ شخصتُ أو أكثر نتيجة اختلاف التوقعات. صراع الأدوار ىو ظاىرة تعكس مشكلة التكامل في نظام الشخصية، أو التفكك الاجتماعي، م بتُ الشخصية والبناء الاجتماعي وقد يكون بسبب التفاعل بينهما. يتضح الصراع على أشده حتُ يكون بتُ الأدوار الأسرية والأدوار الدهنية. وغالبا يصعب تحديد التدرج ما بتُ الأدوار الدختلفة، واسطة عدة طرق منها: قد يتخلى عن أحد الدورين ويقطع ولاءه من إحدى الجهتتُ وينحاز كليا لجهة واحدة، فيجد تصرفاتو وفق مقاييس تلك الجماعة، في دوره في إحدى الأحزاب أو الجمعيات قد يدخل في صراع فيختار بتُ أحد الأدوار وينحاز لدقييس دور معتُ. وقد يتخلص الفرد من تناقض الأدوار عن طريق الانصياع إلى مقاييس كل جهة كلما كان ذلك لشكنا، مقاييس الجهة الأخرى مادام بعيدا عن مراقبة ومعاقبة تلك الجهة، درجات بعض الطلبة مادام بعيدا عن الدراقبة. وقد يسعى الفرد لتغيتَ بعض الدقاييس في الأدوار التي يشغلها للقضاء على الصراع الذي يظهر في ىذه الأدوار، دوربا كعاملة مع دوربا كأم تسعى إلى فتح روضة للأطفال دور الحضانة لدواجهة من أدوار الأم إلى مؤسسة جديدة مهمتها الأمومة. وقد يخرج الفرد من صراع الأدوار عن طريق الإنتظار أو الإنسحاب الجزئي حتى يتستٌ لو الدور الأكثر قوة. قد يتغلب الفرد على تناقض الأدوار عن طريق الفصل التام بتُ ال دورين والتمييز بينهما والقيام بهما منفصلتُ كل في لرالو، بتدريس الطلاب في القسم، وفق مقاييس دوره، ولكنو خارج القسم قد يعاملهم كأصدقاء وبي حالات منتشرة. إن صراع الأدوار في الجامعة يظهر من خلال وقوع أعضائها أمام أدوار متناقضة حتُ أد اء وظائفهم سواء كان ىؤلاء الأفراد أساتذة أو طلاب أو ما، إداريتُ أو عمال. تتوفر لديو أدنى الشروط اللازمة لذا التخصص من مؤطرين وقاعات وأجهزة حتى يتمكن من تلبية حاجيات الطلب متصارعتُ فيبدأ في البحث عن لسرج من ىذا الصراع إما عن طريق تطبيق ىذا القرار وتجابل العواقب الناتجة عنو، القرار إلى الدوسم الجامعي القادم في انتظار توفتَ متطلبات ىذا التخصص. فصراع الأدوار عموما ىو حالة تحدث نتيجة وقوع الفرد في عدة أدوار ومراكز لستلفة الأمر الذي يجعلو يؤدي أدوار قد تكون معارضة لدوره مركز آخر، كما أن عدم قدرة الفرد في التوفيق بتُ أدواره يعرضو إلى إهمال أداء البعض منها. كن أن نقول بأن الدور ىو الوظائف العملية التي يتطلبها الدركز، الذي يحتل الدركز في تلك الجماعة، فالدور ىو لرموعة من الواجبات الدتعلقة بالدركز الذي يحتلو، اعة فإنو مطالب بأنماط متعددة من الأدوار التي يجب أن يقوم بها، أصحابها من خلال القدرة على تحقيق

Summarized by © lakhasly.com

أدافهم، ية دار اليازوري العلم دار الفكر للطباعة والنشر. : دار الدعرفة الجامعية : الذيئة الدصرية العامة للكتاب : ديوان الدطبوعات الجامعية دار الدعرفة الجامعية. مصر: أدوار الدرأة الريفية في التنمية. 01 ط: الددخل إلى علم النفس الاجتماعي. ار الثقافة للنشر والتوزيع. حامد عبد السلام ، الجزائر: لزاضرات في علم النفس الاجتماعي. مصر: النظرية الاجتماعية. ترجمة: : محمد حستُ غلوم. مراجعة: محمد عصفور. الدفاييم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. منشورات جامعة با

Summarized by © lakhasly.com